

بالماء لوف وصارت محاسن الغيبة طيبة فحجرت المساجد وبكت
على من كان يجرها بالعلم وغيره ونسي اسماع خلف من بعث
خلف اصاعوا الصلاة وانبعوا الشهوات وغفلوا عن
ذكر عالم الخفيات والاعادات تاتر فيهم الموعظة فقل
نشر قول الحسين وبار معطلة وقصر مشير ففسر بعض
المفسرين بانه القلب واستشهر بقوله افلم تكون لهم
قلوب يعقلون بها الخ فراجع وحق وترفق فانه معهم وان
اردت الاخصر فعلي بن تفسير نوح الدين الكبير وغيره وقرن
قال ابن عباس رضي الله عنه تكلمت الارض والبقعة التي كان
تحيها اربعين صباحا وبروا عن علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه قال اخذت العبد الصالح بكاء عليه مصلاه من الارض
ومصعد عمله من السماء وترقرا فما بكت عليهم السماء والارض
وما كانوا مطربين وقال عطا الخراساني ما من عبد يستجر لله
سجدة في بقعة من بقاع الارض الا شهرت له بها يوم القيمة
وبكت عليه يوم يموت وقال انسى ما من بقعة يدرك الله عز وجل
عليها بصلاة او بذكر الا افتخرت على ما حو لها من البقاع واستشرف
بذكر الله عز وجل الي منها ما من سبع ارضين وما من عبد يقوم
بصلاة الا تشرق له الارض ويقال ما من منزل يتولى يوم الا يصح
ذلك المنزل يصلي عليهم او يلعنهم فينبغي لمن جلس في مكان
ان لا يتجاوس حد ود الشرح لانه يروا انه لم يكن في الارض
شجرة ياتها بغير ادم الا اصبا بوا منها منفعة او كانت لها
منفعة فلم تنزل الشجر كذلك حتى تكلم بي ادم تلك الكلمة العظيمة
فولع الخنز الرحمن ولدا فلما قالوها افشعت الارض وشال الشجر
وورد

وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب البلاد الى الله
تعالى مساجدها وانفض الى الله تعالى اسواقها وقال صلى الله
عليه وسلم من عد الى المسجد وراح اعد الله له نزل في الجنة
كلما عن ابراهيم وقال صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة
ابراهيم ممشيا والذي ينتظر الصلوة حتى يصلها مع الامام اعظم
اجرا من الذي يصلي ثم ينام وعن جابر اراذ بنوا سلمة ان
ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
سلمة يا اكرم تكتب ان اكرم وقال المفسرون في قوله تعالى وتكتب
ما قرءوا وان اكرم المشايخ ان المساجد وقال صلى الله عليه وسلم
سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشاق في عبادة الله تعالى ورجل قلبه متعلق بالمساجد
اذا اخرج منه حتى يعود اليه ورجل نجا بافك الله تعالى اجتماعا
عليه ونفر قاعليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل
دعته امرأة ذات حسن وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه وقال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف
على صلواته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك ان اذا
نوضا فاحسن الوضوء ويخرج الى المسجد لا يخرج منه الا الصلاة
لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
فان صلى لم تنزل الملائكة تظلمه صلى عليه ما حرام في مصلاه وقال
صلى الله عليه وسلم لا يزال احدكم في صلاة ما حرام ينتظرها
ولا تنزل الملائكة تظلمه صلى على احدكم ما حرام في المسجد اللهم اغفر
له اللهم ارحمه ما لم يجرد وقال عليه الصلاة والسلام